دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 44، العدد 4، الملحق 6، 2017

دليل تربوي مقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء

*منال نصري قموه، "محمد أمين" حامد القضاة**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء دليل تربوي مقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من العاملات في المدارس الخاصة والعاملات في الجامعة الأردنية بواقع (328) عاملة و(228) موظفة جامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالات أداة الدراسة جاء تقديرها متوسطا، وكان أعلى تقدير لمجال الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في العمل، وأقل تقدير لمجال الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة مع الزوج.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح درجة الدكتوراه، ولمتغير مكان العمل ولصالح موظفات الجامعة، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح أقل من5 سنوات، ولمتغير عدد الأبناء ولصالح 6 فأكثر. وبناءً على ذلك تم بناء دليل تربوي مقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

الكلمات الدالة: الدليل التربوي، المرأة العاملة، تربية الأبناء.

المقدمة

يعد خروج المرأة العربية للعمل في العصر الحديث، ظاهرة تستدعي الانتباه لها كونها تسود كافة المجتمعات، وخاصة بعد ازدياد نسبة النساء المتعلمات، والذي بدوره ساعد على إقبال المرأة على العمل خارج المنزل وبوظائف متنوعة. وتحتل المرأة موقعاً مهماً في المجتمعات الحديثة وتساهم بشكل فعال في صناعة النهضة العلمية والعملية، وقد تكون المرأة غير محتاجة للخروج للعمل لكن المجتمع بحاجة لخروجها وذلك لتعليم من يحتجن إلى تعليم أو مداواة أو نحو ذلك من حاجات المجتمع. إلا أن هناك بعض النتائج الإيجابية والآثار السلبية العديدة التي تقع على المرأة والرجل وعلى تربية الأبناء والأسرة كافة، وهذه المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة تعتمد على نوعية المرأة ذاتها.

ويرى كويرتيجيتا (Querejeta, 2010: 3) أن التغيرات التي حدثت في البيئة الاجتماعية على مستوى الأسرة وعلى مستوى كل فرد من أفرادها سواء كانت تغييرات اقتصادية أم تربوية أم تعليمية أم تكنولوجية إعلامية بوجه عام، قد أثرت على كيان الأسرة، مما أسهم بطريقة تضافرية في وجود مشكلات أسرية، وصولاً بها إلى حالة التفكك الأسري والتي غالباً يكون سببها تعدد دور الزوجة، إضافة إلى كونها مربية، والذي بدوره أبرز مشكلات كبيرة طالت جميع أفراد الأسرة بمن فيهم الأطفال.

ولم تكن ظروف العمل بعيدةً عن هذه المشكلات، وهذا التأثر الواضح في تعدد دور المرأة والذي أثر على تدني مشاركة المرأة في العمل، وارتباط مستوى المشاركة بظروف المرأة العاملة، وبأوضاعها الاجتماعية، فعلى الرغم من نزولها إلى ساحة العمل إلاّ أن لها وظائف فعلية داخل المنزل، وخاصة إذا كانت متزوجة ولديها أبناء، فتقوم ببعض الواجبات المنزلية لأبنائها ولزوجها، كما وأن هناك بعض المسؤوليات الاجتماعية والتربوية والصحية المتنوعة والتي تضعها صوب الكثير من المهمات الموكلة إليها والتي ينشأ عنها المتاعب والمعوقات والمشكلات والصعوبات التي تترك آثاراً سلبية عليها وعلى عملها، بحيث تجعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها وأسرتها وتربية أبنائها Solheim ،(2011).

ويبين إدوارد ورولاند (Edward & Roland،2001:1) في دراستهما أن خروج المرأة للعمل في المجتمعات قد يسوده مشكلة عدم توفيق المرأة وتوازنها بين عملها وبين واجبات بيتها، كتربية الأبناء، والتي تعد من أبرز القضايا وأهمها، حيث أن هناك العديد من الآراء المؤيدة والمعارضة لعمل المرأة، فمنهم من يرى بأن خروج المرأة للعمل هو خروجها عن تعاليم دينها، ومنهم من يؤيد خروج المرأة للعمل، لكون أن العمل

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن (1، 2). تاريخ استلام البحث 2015/06/05، وتاريخ قبوله 2015/11/18.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

للمرأة قد يؤثر في تنمية شخصيتها وامتلاكها للحقوق التي سلبت منها، واحتلالها لمكانتها المرموقة، ومع ذلك فإن المرأة العاملة قد تواجه تحدياً صعباً، لأنه ينبغي عليها أن توفق بين عملها وواجبات بيتها بحيث لا تتهاون في أي منهما، والذي بدوره يتطلب من المرأة أن تتصف بالعزيمة وبالتنظيم السليم لوقتها، وخاصة بأنه يستوجب على المرأة العاملة أن تقضي وقتاً كافياً مع أسرتها وأبنائها من أجل مراعاتهم ومنحهم الشعور بالراحة والأمان.

لذا ينبغي على المرأة العاملة أن تضع أسرتها وواجبات بيتها نصب عينيها، بشرط عدم إهمالها لعملها، لكونه أمانة أخرى تقع على عاتقها، ولتحقيق هذا التوافق والتوازن يستوجب على المرأة العاملة أن تعمل على تحديد كافة الأمور التي تريد القيام بها، بحيث يساعدها ذلك على التوزيع الجيد للوقت، وبحيث تضع الوقت المناسب للاهتمام بزوجها وبنفسها، وبتربية أبنائها وبواجبات بيتها، بالإضافة إلى أن تحدد الأمور التي تعمل على إضاعة وقتها بحيث تتمكن من تجنبها والغائها، فهناك فئة من النساء من استطعن أن ينجحن في التوفيق بين عملهن في المنزل وخارجه، ومنهن من فشل في تحقيق هذا التوافق بحيث أدى إلى ظهور مشاكل عديدة داخل المنزل (Shelton، 2006:2-5).

وتشير دراسة حماد (Hammad، 2010:1) إلى أن المرأة تواجه تحديات كبيرة أثرت سلبا على تقدمها في السلم الوظيفي، فهي تعيش حاله من التشتت الذهني ما بين العمل وواجباتها الأسرية، الأمر الذي بات يشكل خطراً على استمرار العلاقة الزوجية بينهما، ولعل هذا يفسر ارتفاع نسبة الطلاق بين الزوجين العاملين.

وثمة مقولة تفيد بأن النجاح الذي تحققه المرأة العاملة المتزوجة مهما كان عظيماً وثميناً، لا يعد نجاحاً إذا رافقه فشل في المنزل ويعني عدم قدرة المرأة على التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه. فمن البدهي القول: بأن عمل المرأة يسهم في بناء المجتمع وتطوره شريطة ألاّ يكون ذلك على حساب الأسرة، التي باتت تعاني اليوم من مشكلات كثيرة، من هذه المشكلات يمكن الإشارة إلى ضعف التواصل وعمالة الأطفال والتفكك الأسري والطلاق وغيره، بسبب انشغال الوالدين بعملهما وعدم وجود الوقت الكافي لتلبية الاحتياجات النمائية للأبناء، ونتيجة عدم معالجة الأمور الأسرية باستمرار هذا من جهة، ومن جهة أُخرى يجب ألاّ يكون عمل المرأة ومشاركتها بالنشاط الاقتصادي في المجتمع، على حساب استقرار الأسرة كون ذلك يتعارض مع السياسة التنموية. لأن فشل الأبناء وانحرافهم قد يجعل منهم أفراداً مستهلكين لامنتجين، ومن ثَم فإن فشلهم يكلف الدولة أضعاف ما تقدمه المرأة من أعمال تنموية (الناقولا، 2011).

ويشهد المجتمع الأردني كغيره من المجتمعات الإنسانية حركةً تعليميةً واسعةً على المستويين الرأسي والأفقي، كما أن التعليم في القطاع النسوي داخل الهرم الديموغرافي (السكاني) في المجتمع الأردني لا يختلف حاله في قطاع الرجال، والأردن كغيره من بلدان العالم الثالث، يتعرض لتغيرات أساسية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولتغيرات سريعة في النظرة الاجتماعية للعمل (الخوالدة وعناقرة، 2007).

ومن هنا يرى الباحثان بأن المرأة العاملة تمتلك مكانة اجتماعية تتلاءم بشكلٍ كبيرٍ مع الدور الاجتماعي الذي تقوم به، والذي يكمن في تمثلها لرعاية وتربية أبنائها وتنشئتهم تنشئةً اجتماعيةً صالحة، بالتالي يكتسبون مكانتهم في المجتمع، حيث إن الأسرة هي نواة المجتمع الذي يصلح بصلاحها ويفسد بفسادها، والأم هي حلقة الوصل بين الأسرة والمجتمع، لذا ينبغي عليها أن توفق بين عملها وتربية أبنائها، إلا أن عملها غالبا قد يجعل علاقتها مع أبنائها تضمحل نوعاً ما، كما أن دورها التربوي تجاه أبنائها سيتقلص شيئاً فشيئاً، مما يبرر وجود دليل تربوي يساعدها في إتمام دورها الرئيسي والمتعلق بتربية الأبناء، ومن هنا ونظراً لأهمية الموضوع فقد سعت الدراسة الحالية إلى دعم المرأة العاملة ومساعدتها على حل مشكلاتها من خلال دليل تربوي مقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ارتفع عدد النساء العاملات في الدول العربية والدول النامية في الآونة الأخيرة، وكذلك هو الحال في الأردن، فعلى الرغم من ارتفاع مشاركة المرأة الأردنية في العمل، إلاّ أنَّه من الملاحظ أن أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية، وقد أصبح الاعتماد عليها ضروريا، مع العلم أنها لم تهمل دورها كأم ومربية ومنظمة لأكثر الشؤون الداخلية المنزلية. وتشتكي المرأة العاملة من صعوبة التوفيق بين بيتها وعملها خاصة بوجود أبناء، فقد أصبح عمل المرأة إمّا على حساب بيتها، أو أن يكون بيتها على حساب عملها. وأكبر مشكلة تواجهها المرأة هي رعاية أبنائها أثناء وجودها في العمل، فهي إمّا أن تتركهم عند أحدى الجدات أو تستأمن الخادمة أو المربيات في دور الحضانة عليهم أو تضطر لترك العمل نهائيا، وتحدد مشكلة الدراسة الحالية باقتراح دليل تربوي لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في

الأردن في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في الأردن في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، مكان العمل، سنوات الخبرة في العمل، عدد الابناء داخل الاسرة؟

3. ما الدليل التربوي المقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء؟

4. ما درجة فاعلية الدليل التربوي المقترح من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اقتراح دليل تربوي لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

1. تعتبر من الدراسات الأولى حسب علم الباحثان التي سعت إلى اقتراح دليلٍ تربويٍّ لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

2. أن تفيد المرأة العاملة وذلك بتقديم دليل تربوي لمساعدتها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء

3. يؤمل من هذه الدراسة أن تبرز أهم الصعوبات التي تحول دون قدرة المرأة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

4. إثراء البحث العلمي بدراسة حديثة تسهم في بيان المعوقات والحلول اللازمة، والتي تزيد من الأداء الجيد والمقبول للمرأة العاملة،مما قد يثير لدى الباحثين إجراء دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

5. الاستفادة من توصيات الدراسة للمختصين والقراء والمسؤولين في المجتمع الاردني.

حدود الدراسة

ستتضمن الدراسة الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تقتصر على النساء العاملات في المدارس الخاصة والجامعة الاردنية.

- الحدود الزمانية: وهي الفترة التي قامت الباحثان بتطبيق الدراسة فيها، والمتمثلة في العام الدراسي (2014 – 2015).

- الحدود المكانية: النساء العاملات في المملكة الأردنية الهاشمية.

- **محددات الدراسة:** وتتمثل بالخصائص السايكرومترية لأداة الدراسة، ومدى دقة اجابات عينة الدراسة على أداتها.

التعريفات الاجرائية

تتبنى الدراسة المصطلحات التالية:

المرأة العاملة: المرأة التي تجمع بين مسؤوليات الأسرة والعمل خارج المنزل، وهي المرأة متعددة الأدوار وتعدى نشاطها خارج المنزل وهي تجمع بين دورين أساسيين في الحياة ربة منزل ودور الموظفة (الكحلوت، 2012).

تربية الأبناء ويعرفها الباحثان إجرائياً: رعاية الابناء وإعدادهم داخل الاسرة الأردنية إعداداً متكاملاً وشاملاً لجميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والخلقية والخُلقية ليكونوا أفراداً قادرين على مواجهة متطلبات الحياة.

الدليل التربوي: التوجيه التربوي الإرشادي الذي يقدم للمرأة العاملة لمساعدتها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، والذي بني من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ونتيجة لاستبانه أعدت خصيصاً لهذه الغاية.

الدراسات السابقة:

دراسة حسين (1993)، والتي كانت بهدف التعرف إلى علاقة خروج الأم للعمل بالتماسك والتكيف الأسري في مدينة عمان، كما هدفت التعرف إلى علاقة المؤهل الذي تحمله الأم بالتماسك والتكيف الأسري أيضاً. وقد تألفت عينة الدراسة من (200) أسرة، (100) أسرة من الأمهات العاملات منها (50) أسرة من الأمهات العاملات بمؤهل جامعي، و(50) أسرة من الأمهات العاملات بمؤهل غير جامعي و(100) أسرة من الأمهات غير العاملات منهن (50) أسرة من الأمهات غير العاملات بمؤهل جامعي و(50) أسرة من الأمهات غير العاملات بمؤهل غير جامعي، ولم توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التماسك لأسر الامهات العاملات، وأسر الأمهات غير العاملات من وجهة نظر الأب. كما لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التكيف لأسر الأمهات العاملات وأسر الأمهات غير العاملات من وجهة نظر كل من الابن، الأم، الأب، وأما بالنسبة لمتغير المؤهل فلم تظهر فروق ذات دلالة لأثر متغير المؤهل على متوسطات درجات التماسك والتكيف الأسري ما بين الأمهات الجامعيات، وأسر الأمهات غير الجامعيات من وجهة نظر الابن، الأم، الأب.

دراسة حسون (1993)، والتي أجريت في مدينة الرياض بهدف التعرف على الخصائص الأساسية للمرأة العاملة في المجتمع العربي، ومعرفة الظروف التي أسهمت في دفع المرأة إلى العمل خارج المنزل، ومعرفة إذا كان العمل يحقق للمرأة ذاتها ويعطيها الشعور بالأمان، ومن ثم معرفة إذا كانت تعاني من صراع الأدوار إضافة لمعرفة آثار عملها على الأطفال وعلى

العلاقات الزوجية. وكانت عينات البحث مأخوذة من السعودية وليبيا والمغرب، كانت العينة عشوائية مؤلفة من (157) امرأة عاملة مع أزواجهن وأبنائهن ممن يتجاوزون سن الثانية عشرة، وتوصلت الدراسة أن (80%) من النساء العربيات العاملات ينفقن أكثر من (90%) من دخلهن على أسرهن، وإن دافع المرأة العربية إلى العمل هو دافع مادي بالمقام الأول و(34%) من النساء العربيات العاملات عملن بدافع تأكيد الذات والشعور بالمسؤولية و26% من العاملات واجهن صعوبة في التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه و40% من العاملات يشعرن بالذنب تجاه أطفالهن، حيث اتضح من الدراسة أيضاً أن المرأة العاملة تميل إلى أن يكون عدد أفراد الأسرة قليل، وإن 20% من النساء العاملات يعتمدن على الخدم في رعاية أطفالهن و22% يعتمدن على دور الحضانة وأبدين استياءهن من خدمات دور الحضانة، وأن 85% من أبناء العاملات يعتمدون على أنفسهم في الاستيقاظ المبكر والاستعداد للذهاب إلى المدرسة، وأظهرت النتائج أن المرأة العربية العاملة تتميز بالاعتماد على النفس والثقة بالذات وتحمل المسؤولية.

وأما دراسة العتيبي (1994)، فجاءت بهدف معرفة الآثار المترتبة على عمل المرأة السعودية خارج المنزل وبخاصة المرأة التي عليها مسؤوليات أسرية، وبلغت عينة الدراسة (300) من الأمهات العاملات ممن لديهن أطفال باختلاف عمر الأطفال واستخدمت الباحثة المقابلة كأداة بحثية ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية عدد الساعات التي تقضيها الأم مع أطفالها في اليوم وبقاء الأطفال بصحبة الخادمة عند خروج الأم من المنزل وهذا يدلل على أن ظاهرة عمل المرأة أدت إلى تقليل عدد الساعات اليومية التي تقضيها الأم مع أطفالها.

وكان هدف دراسة الجوير (1995)، التي أجريت في المملكة العربية السعودية، وطبقت على عينة عشوائية بلغت (70) امرأة عاملة من المتزوجات وغير المتزوجات معظمهن من حملة الشهادتين الثانوية والجامعية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في قطاعات مختلفة، هدفت الدراسة إلى معرفة موقف المرأة من العمل، ومعرفة دوافع وحوافز خروجها لميدان العمل، ومن ثم النتائج التي ترتبت عن عملها خارج المنزل كأثره على علاقتها بزوجها وعلى النمو النفسي لأطفالها، وكانت الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر دافع لخروج المرأة إلى العمل ونسبته53% هو الرغبة في استثمار المؤهل الدراسي والرغبة في تأكيد الذات و66% أجبن أن العمل حقق لهن آمالهن، إلا أن نصف أفراد العينة% 50 من العاملات يرغبن بترك العمل والتفرغ لشؤون المنزل فيما لو سمحت الظروف بذلك، ونحو 45%من العاملات شعرن بالتقصير تجاه الأسرة والأطفال نتيجة ظروف العمل، و% 42 كن يتركن الأطفال تحت رعاية الأهل، كما ذكرن أن العمل بخصوصهن يمثل مجهوداً مزدوجاً وإضافياً ونسبتهن% 67 ونحو % 40 من العاملات المتزوجات اضطررن لترك أطفالهن برعاية الخادمات.

وقام البنوي (1997)، بدراسة ميدانية مقارنة بين المرأة العاملة وغير العاملة في الأردن، هدفت إلى التعرف على التحولات والتبدلات التي طرأت على سلوكيات المرأة العاملة وأدوارها تجاه أبنائها من خلال مقارنتها بالمرأة غير العاملة ومعرفه درجه الفروق بين العاملات وغير العاملات بما يمكننا من التعرف على أثر العمل على مواقف المرأة العاملة وقد عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وإلى أخذ عينة مكونة من 300 امرأة (150 امرأة عامله و150 امرأة غير عاملة)، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة العاملة وغير العاملة فيما يختص بطرق تربية الأبناء كما أشارت الدراسة إلى أن الأم العاملة أخذت في التأثير على العلاقات الزوجية من خلال مساهمتها في القرارات الأسرية وذلك أدى إلى إضعاف سلطه الزوج، كما أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مشاركة المرأة العاملة وغير العاملة في القرارات المتعلقة بمستقبل الأبناء الدراسي ومستقبلهم الزواجي كما أفادت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة العاملة وغير العاملة حول مصدر قرار تربية الأبناء.

وأما دراسة مختار (1997)، فكانت بهدف بحث العلاقة بين عمل المرأة المتزوجة وعدم الاستقرار الأسري من وجهه نظر الزوجة العاملة نفسها وكذلك معرفة تأثير المتغيرات المستقلة مثل دخل الزوجة العاملة ودخل الزوج، العمر، فارق الدخل بين الزوجين، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة على الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة وقد كانت عينة البحث مكونة من 468 عاملة كويتية وطبق استبيان متعلق بالاستقرار الأسري من إعداد الباحث وقد أشارت النتائج بشكل عام أن الأغلبية لا يفضلن وجود أكثر من أربع أبناء في الأسرة، ولا يستغنين عن الخادمة، وبينت نتائج معامل الانحدار أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد الأبناء هي العوامل المؤثرة في عمليه عدم الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة حيث إن متغير المستوى التعليمي أقوى المتغيرات في التأثير على الاستقرار الأسري فارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري كما أشارت الدراسة إلى أن زيادة عدد الأبناء يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار كما أن متغير دخل الزوجة ليس له الأثر على الاستقرار الأسري وكذلك بالنسبة لعمر الزوجة.

وقامت أرناؤوط (2000)، بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر خروج المعلمة الأردنية المتزوجة للعمل خارج المنزل على توافقها في الحياة الزوجية، حيث صمم لهذا الغرض استبانة تم توزيعها بالطريقة العشوائية على عينة الدراسة التي تكونت من (555) معلمة وأزواجهن، موزعة على المعلمات المتزوجات اللواتي يعملن في مديرية تربية عمان الأولى وأزواجهن، وعددهم (285) زوجة وزوجا، والمعلمات المتزوجات اللواتي يعملن في مديرية التعليم الخاص في عمان وأزواجهن وعددهم 270 زوجا وزوجة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفاهم بين الأزواج والزوجات تعزى لمتغير ازدياد عدد الأطفال، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاشتراك في تربية الابناء ودرجة الاشتراك في الميول والاهتمامات تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، حيث تتأثر درجة رعاية الأبناء سلباً بعدد السنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكامل الاقتصادي تعزى لمتغير مستوى تعليم الزوج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفاهم والتضحية تعزى لمتغير مستوى تعليم الزوجة، بحيث تتناسب طردياً، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التكامل الاقتصادي تعزى لمتغير عدد سنوات عمل الزوجة، إذ إن درجة التكامل الاقتصادي تتأثير إيجابياً بمتغير عدد سنوات عمل الزوجة.

وهدفت دراسة جبر(2005)، إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم، وطوباس، وقلقيلية، وسلفيت) في المجالات الآتية: (الصعوبات الاجتماعية والأسرية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات السياسية، والصعوبات القانونية)، كما هدفت الدراسة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (المؤسسة، والحالة الاجتماعية، ومكان العمل، وعدد الأولاد، ومكان الإقامة، والعمر، والتحصيل الدراسي، ودوافع العمل، والمحافظة، وعدد سنوات العمل، والدخل الشهري) في الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام من وجهة نظر النساء العاملات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفات القطاع العام في منطقة شمال الضفة الغربية للعام (2006–2005) وكان عددهن (10660) موظفة، موزعات على وزارات السلطة، أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تكونت من (7%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددها (746) موظفة، استجاب منهن (550) موظفة، مثلت 74% من الاستبانات التي وزعت على أفراد عينة الدراسة، كما مثل عددها 5.2% تقريباً من أفراد مجتمع الدراسة، وتوصلت الباحثة الى أن الصعوبات التي تواجهها المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: (الصعوبات القانونية، الصعوبات السياسية، الصعوبات الاجتماعية والأسرية، الصعوبات الإدارية)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α= 0.05) في الصعوبات الإدارية بين وزارة التربية والتعليم ووزارات أخرى، تعزى لمتغير المؤسسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على الصعوبات الإدارية بين المدينة والقرية، ولصالح المدينة تعزى لمتغيرات مكان الإقامة، مكان العمل.

وقام أبو زعيتر (2007)، بدراسة ميدانية لعينة من النساء العاملات هدفت إلى التعرف على البعد الاجتماعي لعمل المرأة وأثره على مكانتها في المجتمع بمحافظات غزة وقد بلغت عينة الدراسة 474 عاملة في الوظائف الحكومية مع شرط أن تكون متزوجة ولديها طفل واحد على الأقل وتم تطبيق استبيان من إعداد الباحث لفحص البعد الاجتماعي لعمل المرأة تكون من ستة أبعاد (البعد الاجتماعي، البعد الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد السياسي، البعد التعليمي والبعد الصحي والنفسي) وتوصل الباحث إلى أن هناك علاقة خطية طردية موجبة بين القيم المختلفة للبعد السوسيولوجي لعمل المرأة وأنه يوجد اتساق وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد السوسيولوجي لعمل المرأة تبعاً لمتغير العمر، مستوى التعليم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعي لعمل المرأة تبعاً لمتغير مستوى الدخل ولكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند البعد السياسي لعمل المرأة تبعاً لمتغير متوسط الدخل.

وأما دراسة الزهراني (2011)، فهدفت إلى التعرف على المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي وهذه المعوقات التي تم التركيز عليها هي المعوقات الاقتصادية والثقافية والأُسرية والمهنية والذاتية وتم إجراء هذه الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استخدام أداة الإستبانة في بعض المستشفيات بمحافظة جدة، كدراسة استطلاعية على مجموعة من الموظفات العاملات في المستشفيات بالقطاعين العام والخاص، بمجتمع دراسة يبلغ حجمه (400) موظفة، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد دور المعوقات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي من خلال النتائج التالية: إنّ احتياجات أبناء الموظفات تؤثر على أدائهن لعملهن بالمستشفى، وأن العمل بالمستشفى يمثل ازدواجاً في أدوارهن بين المنزل والعمل، وأجابت نسبة كبيرة من الموظفات بأنهن لسن على معرفة بقوانين وأنظمة العمل في المستشفى، وإن من الصعوبات التي

تواجه الموظفة في المستشفى تتمثل بالاختلاط، وأجابت نسبة كبيرة من المبحوثات أنهن يواجهن صعوبة في طبيعة مهنتهن تختلف عن باقي العاملات في أي جهات حكومية أُخرى، وتتمثل هذه الصعوبات في قلة الراتب، ولكن أثبتت الدراسة أنه لا يحصل الموظفون على رواتب أعلى من الموظفات، وأجابت نسبة كبيرة من الموظفات بأنهن يواجهن مضايقات من قبل الموظفين معهن بالمستشفى، وأنّ من المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في الالتحاق بالعمل في المستشفى، حسب ما أجابت المبحوثات تتمثل بالمناوبات الليلية، وأنَ من أسباب تدني النظرة إلى الموظفات العاملات بالمهن الصحية هي أنَ العمل لا يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع السعودي، ومن الأُمور التي تسهم في الرضا الوظيفي بين العاملات في المستشفيات تتمثل في عمل جدول المناوبات للعمل بما يتناسب مع ظروف العاملات الشخصية والاجتماعية، وأنّ من أسباب عدم الرضا تتمثل في عدم إعطاء صلاحية صنع القرار، وأنَ من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الموظفة للعمل بالمستشفى تتمثل في نظام المناوبات الليلية.

وجاءت دراسة الكحلوت (2011)، بهدف الكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات في المؤسسات غير الحكومية في مدينة غزة، والكشف عن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء غير العاملات في مدينة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع المعلومات باستخدام استبانة التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة، وتم تطبيق هذه الدراسة على الأبناء (الذكور والإناث) لدى الامهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية، وغير العاملات من عمر (13–18) سنة، حيث تكونت عينة الدراسة من (330) من أبناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات (165) أبناء عاملات و(165) أبناء غير العاملات، حيث استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في درجة التوافق الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات، وتفسر الباحثة تفوق أبناء ربات البيوت في درجة التوافق الاجتماعي، حيث إن الأم العاملة بعد عودتها للمنزل وأداء الأعمال البيتية اللازمة لا يعود لديها الوقت الوفير لتبادل المناسبات الاجتماعية المختلفة في أيام العطل والمناسبات الرسمية، علاوةً على أن أبناء العاملات قد يقومون في فترة غياب الأم في العمل برعاية أخوتهم الصغار أو القيام ببعض المهام المنزلية، مما يؤثر على نشاطاتهم الاجتماعية ويقلل من تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي، واتضح كذلك من خلال نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في درجة التوافق الصحي بين العينيتين لصالح أبناء العاملات، حيث تعزو الباحثة ذلك بأن عمل المرأة يوسع آفاقها الفكرية ويزيد من مهاراتها الحياتية واحتكاكها المباشر بكافة قطاعات المجتمع، ومن ضمنها القطاع الصحي، بالإضافة إلى مشاركتها المادية في المنزل.

وجاءت دراسة بغداد (2011)، بهدف التعرف إلى الأساليب المستخدمة من قبل المرأة العاملة وغير العاملة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، حيث تكونت عينة البحث من (600) امرأة، تم توزيعهن إلى(300) امرأة عاملة (معلمة) و(300) أمرة غير عاملة، في ريف دمشق، وتوصلت الباحثة إلى أنّ أكثر الأساليب استخداماً من قبل الأمهات العاملات هو أسلوب التفرقة، ويليه الأسلوب الديمقراطي المنطقي، ومن ثم أسلوب الرفض وعدم التقبل، ثم أسلوب التسلط والقسوة، ثم أسلوب الإهمال واللامبالاة، فأسلوب النمط المذعن، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب الطموح الزائد، وأخيرًا أسلوب التذبذب وعدم الاستقرار، أمّا أكثر الأساليب استخداماً لدى الأمهات غير العاملات فجاء أسلوب التفرقة في المرتبة الأولى تليها على التوالي أساليب: الأسلوب الديمقراطي المنطقي، ومن ثم أسلوب الرفض وعدم التقبل، ثم أسلوب التسلط والقسوة، ثم أسلوب النمط المذعن، فأسلوب الإهمال واللامبالاة، وأسلوب الحماية الزائدة، وأسلوب الطموح الزائد، وأخيراً أسلوب التذبذب وعدم الاستقرار، وتتشابه المرأة غير العاملة مع المرأة العاملة في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات استخدامها لأساليب (الديمقراطي، التسلط، الرفض، الإهمال واللامبالاة، النمط المذعن، التفرقة، الطموح الزائد، التذبذب وعدم الاستقرار)، والأساليب ككل في التنشئة تعزى إلى متغير جنس الأبناء، وتختلف غير العاملة عن العاملة في أسلوب الحماية الزائدة، اذ يؤثر متغير جنس الأبناء في درجة استخدام أسلوب الحماية الزائدة الذي تتبعه المرأة العاملة.

وأما دراسة مطر وشريم (2012)، فجاءت بهدف الكشف عن الفروق النمائية في الجوانب المعرفية والجسدية والاجتماعية لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة عمان، تكوّن مجتمع الدراسة من أطفال الصف التمهيدي في رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان، أمَّا عينة الدراسة فقد تكونت من (233) طفلاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتضمنت العينة (68) طفلاً (42) إناث، وَ(44) ذكور ينتمون لأمهات عاملات، و(147) طفلاً مقسمين إلى (87) إناث، و(60) ذكور ينتمون لأمهات غير عاملات، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق النمائية على المعرفية والجسدية والاجتماعية بين أطفال الأمهات العاملات وغير

العاملات، وتبين النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على الجوانب النمائية الثلاثة (المعرفية والجسدية والاجتماعية) التي تمت دراستها، وإنما أشارت النتائج في مجال المقارنة بين الأطفال من الجنسين على هذه الجوانب النمائية الثلاثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث على الجانب الاجتماعي وعلى الدرجة الكلية للمقياس، قد يعزى التقارب بين درجات الأطفال الذين خرجت أمهاتهم للعمل وأولئك الذين بقيت أمهاتهم في المنزل دون عمل خارجي، إلى أن نوعية الزمن الذي تقضيه الأم العاملة مع أطفالها وكيفية استغلاله معهم قد يعتبر أمراً حاسماً في نموهم وتطورهم أكثر من كم الزمن بحد ذاته، وربما أن الأم العاملة على درجة من الثقافة والعلم بحيث تتمكن من الاستفادة من هذه الأوقات المتاحة أثناء تواجدها مع أطفالها بطريقة عملية تربوية مفيدة، وقد تكون الروضة بحد ذاتها بمثابة عامل مهم في تعويض النقص الحاصل في غياب الأم عن الأطفال.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية بينها

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات التي تخص المرأة العاملة والصعوبات والمعوقات الاجتماعية والأسرية وأثرها على أبناء العاملات وغير العاملات منهن، كذلك أظهرت أثر عمل المرأة خارج المنزل على واجباتها في بيتها، وطبيعة العلاقات الأسرية والصراع بين العمل والأسرة.

تطرقت الدراسات السابقة للعديد من الآليات لوصف وعرض الكثير من الصعوبات والمعوقات الاجتماعية والأسرية والاقتصادية وحتى النفسية التي تواجه المرأة العاملة، ولكنها لم تعط حلولا لهذه المشكلات والصعوبات بصورة تربوية ممنهجة، فتعد هذه الدراسة – حسب حدود علم الباحثان – من أوائل الدراسات في هذا المجال من حيث بناء دليل تربوي مقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ومتغيراتها والأداة المستخدمة لجمع بياناتها والخطوات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، كما تم وصف الإجراءات التطبيقية للدراسة وطرق معالجة بياناتها إحصائياً.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء العاملات في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددهن 197،(318) حسب دائرة الإحصاءات العامة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مجتمع الدراسة، بالرجوع للجداول الإحصائية وفق الآتي النساء العاملات في المدارس الخاصة والبالغ عددهن (14724) كعينة قصدية ومن ثم اختيار عينة مقدارها (326) وفق الجداول الإحصائية، والنساء العاملات في الجامعة الأردنية والبالغ عددهن (1610) ومن ثم اختيار عينة مقدارها (228) وفق الجداول الإحصائية، تكونت عينة الدراسة من (554) فرد، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من استبيانات الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع المرأة العاملة، كدراسة الزهراني (2011)، أبو زعيتر (2007)، جبر (2005)، أرناؤوط (2000)، حسون (1993)، حيث اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (55) فقرة، شملت أربعة محاور هي: المحور الأول (الصعوبات التي تواجه المرأة في العمل) (18) فقرة، أما المحور الثاني (الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة مع الأبناء) (17) فقرة، والمحور الثالث (الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة مع الزوج) (11) فقرة، والمحور الرابع (صعوبات اجتماعية) (9) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (11) محكماً، من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، للتأكد من أنّ الأداة تقيس الهدف المراد قياسه، وللحكم على أداة الدراسة من حيث: درجة تناغم الفقرات مع المحور المعني، ودرجة ملاءمتها للدراسة، ووضوح الفقرات، وصحة الصياغة اللغوية، تم ترك مجال لأية إضافات أو تعديلات مقترحة يدونها مناسبة وضرورية لاستكمال الاستبانة وأعتمد معيار اتفاق (9) محكمين لتعديل أو حذف أو إضافة على أداة الدراسة، بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات، فقد تم إلغاء ثلاثة فقرات من المحور الأول للاستبانة (9،11،14)، وإلغاء ثلاثة فقرات من المحور الثاني للاستبانة (20،24،34)، وأيضا إلغاء فقرة من المحور الثالث (45)، فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (48) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha) لمجالات الاستبانة،

والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
المؤهل	بكالوريوس وأقل	411	554
	ماجستير	102	
	دكتوراة	41	
مكان العمل	جامعة	228	554
	مدرسة خاصة	326	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	132	554
	5 – أقل من 10	209	
	أكثر من 10 سنوات	213	
عدد الأبناء	2 وأقل	280	554
	3– 5	249	
	6 فأكثر	25	

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات	المجال	معامل الثبات
الصعوبات التي تواجهني في العمل	0.82	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	0.82
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	0.80	صعوبات اجتماعية	0.85

المعالجات الإحصائية

بعد تطوير الاستبانة واستخراج الصدق والثبات، تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن متغيرات هذه الدراسة، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، اذ تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

– المتوسطات الحسابية لتحديد أهمية الفقرات الواردة في الاستبانة، وكذلك الانحراف المعياري لبيان درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

– اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وكذلك تحليل التباين الأحادي المتعدد، وذلك لاختبار درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة.

– التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة (Principal Component Analysis)، لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء عن المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة بناء دليل تربوي لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وبين تربية الأبناء، وتسهيلا لعرض نتائج هذه الدراسة تم تقسيمها وفقا لأسئلة الدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه: ما مستوى الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن، والجدول (3) يظهر نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة.

يظهر الجدول (3) أن الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.36) بانحراف معياري (0.48). أعلاها الصعوبات التي تواجههن في العمل بمتوسط حسابي قيمته (3.46) بانحراف معياري (0.56)، وربما يعود ذلك لأن وجود المرأة في العمل هو دور إضافي ومسؤولية

أخرى تزيد العبء عليها، بالإضافة إلى أدوارها الأساسية وهي الانجاب وتربية الأبناء، وتكون نتيجة التقصير إمّا على حساب الأبناء أو على حساب العمل. وأشار الجدول أيضاً أن أقل الصعوبات التي تواجهها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن كانت بدرجة متوسط وبمتوسط حسابي(3.25) بانحراف معياري (0.58)، وربكا يعزى ذلك لأهمية دور الرجل وتقديره لعمل المرأة.

وفيما يلي عرض لفقرات أداة الدراسة وفق مجالاتها:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصعوبات

التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للمجالات وللكلي مرتبة تنازلياً

رقم المجال	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	الصعوبات التي تواجهني في العمل	3.46	0.56	1	متوسط
4	صعوبات اجتماعية	3.44	0.63	2	متوسط
2	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	3.28	0.54	3	متوسط
3	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	3.25	0.58	3	متوسط
	الكلي	3.36	0.48		متوسط

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجهني في العمل مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	أعاني من إرهاق جسدي (أعود إلى المنزل منهكة ومتعبة)	4.29	0.88	1	مرتفع
11	يساعدني عملي على مواجهة الحياة بوعي وقدرة أكثر	4.13	0.88	2	مرتفع
9	أحقق ذاتي في العمل	4.09	0.95	3	مرتفع
2	أعاني من إرهاق نفسي (العصبية وسرعة الغضب)	3.96	0.99	4	مرتفع
6	أفكر في أطفالي وأنا في العمل	3.94	0.98	5	مرتفع
3	تزيد طول فترة الدوام من صعوبة عملي	3.66	1.01	6	متوسط
13	أعاني من قصر فترة الأمومة لأطفالي	3.61	1.13	7	متوسط
15	اضطر للتغيب عن العمل عند حاجة الأسرة	3.54	1.12	8	متوسط
8	أعمل لعدم كفاية دخل الزوج	3.53	1.23	9	متوسط
7	استطيع تحقيق المنفعة المادية بشكل ضعيف	3.42	1.12	10	متوسط
5	أعاني من اعطائي إجازة عندما يكون طفلي مريض	3.33	1.22	11	متوسط
16	أفكر أحيانا بترك عملي رغم مغريات العمل	3.28	1.23	12	متوسط
4	أؤجل إنجاز أعمالي	3.27	1.23	13	متوسط
17	أترك عملي إذا أصبحت أسرتي ميسورة ماديا	3.16	1.33	14	متوسط
10	أعمل لأشغل وقتي (وقت فراغي)	3.04	1.27	15	متوسط
18	أجد صعوبة في المواصلات بين بيتي ومكان عملي	2.79	1.32	16	متوسط
12	أعاني من أمراض مزمنة بسبب عملي خارج المنزل	2.78	1.24	17	متوسط
14	أتعرض لمضايقات مزعجة من الجنس الآخر في مكان العمل	2.30	1.35	18	منخفض
	المجموع الكلي	3.46	0.56	–	متوسط

أولاً: الصعوبات التي تواجهني في العمل ويظهرها الجدول (4).

ويظهر الجدول (4) إلى أن مجال الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في العمل جاءت في المرتبة الأولى، أعاني من إرهاق جسدي (أعود إلى المنزل منهكة ومتعبة) اذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4.29) بانحراف معياري (0.88)، وهذه النتيجة تعكس التحدي الأكبر للمرأة العاملة ساعية لتحمل وتنفيذ جميع المسؤوليات الملقاة على عاتقها في العمل مما يجعلها تعاني

من إرهاق جسدي ونفسي. وأكبر مشاكل المرأة العاملة هو الحيرة بين خططها لتطوير عملها والتقدم به وبين رغبتها بأن تكون أما صالحة والقلق من عدم تحقيق التوافق بين العمل وتربية الأبناء. حيث تعاني المرأة من مستويات عالية من التعب بسبب ارتفاع نسبة التوقعات منها في أداء العمل إضافة لأدوارها كزوجة وأم بالإضافة للقيام بالأعمال المنزلية والاعتناء بنفسها. وأقل الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في العمل كانت التعرض لمضايقات مزعجة من الجنس الاخر في مكان العمل بمتوسط حسابي (2.30) بانحراف معياري (1.35). وربما يعود ذلك لكون هذه الممارسات هي أمرٌ مرفوضٌ كليا في المجتمع الأردني حيث يلعب الدين دوراً رئيساً لا يمكن إنكاره في المحافظة على المرأة واحترامها. كما أن منظومة القيم الأخلاقية من عادات وتقاليد أردنية وتماسك أسري اجتماعي له دورٌ كبيرٌ في طريقة التعامل مع المرأة في العمل، وقد اتفقت دراستي مع دراسات سابقة بهذا الصدد دراسة جبر (2005)، ودراسة ادوارد وورولاند (Edward & Roland, 2001)، ودراسة شلتون (Shelton, 2006)، وشفيق (2012).**ثانياً:** الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء ويظهرها الجدول (5)

ويشير الجدول (5) أن الفقرتين (21،24) كان درجة تقديرها مرتفع، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير للفقرة (اتجاوز قدراتي الطبيعية في سبيل تقديم الأفضل لأطفالي)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.07) بإنحراف معياري (0.88)، حيث يكون الأهتمام بالأبناء على حساب الأم العاملة إذا أرادت التوفيق بين عملها وتربيتهم. فبالإضافة إلى الإنجاب والتربية عليهن واجبات أخرى مادية ومعنوية تجاه أبنائهن حيث يحاولن بشدة أن يثبتن لأنفسهن ولغيرهن أنهن لم يهملن أطفالهن. وأقل هذه الصعوبات مع الأبناء هي أن أبناءهن يثقون بالآخرين أكثر منهن، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.48) بإنحراف معياري (1. 21). وربما يعود ذلك أيضاً يعود لأن أبناء العاملات تعودوا على تحمل المسؤولية ومستقلين بقدراتهم، كما أن الأم العاملة واعية وقادرة على التواصل مع أبنائها وزيادة ثقتهم بها لتعاملها معهم بأساليب تربوية كونها متعلمة واعية وناضجة فكرياً، وهذا يعزز من فكرة أن المرأة العاملة تعاني من إرهاق جسدي وتعب بسبب عملها. واتفقت دراستي مع دراسة العتيبي (1994)، ودراسة بغداد (2011)، ودراسة حسون (1993)، ودراسة مطر وشريم (2012).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجهني مع الأبناء مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
24	أتجاوز قدراتي الطبيعية في سبيل تقديم الأفضل لأطفالي	4.07	0.88	1	مرتفع
21	أجد المكان المناسب لرعاية طفلي أثناء عملي	3.72	1.02	2	مرتفع
25	أستخدم أساليب تربوية حديثة لتعويضهم عن النقص الحاصل بسبب غيابي	3.65	0.96	3	متوسط
28	الوقت المخصص لأبنائي غير كاف	3.64	1.10	4	متوسط
26	أتوجه لتلبية احتياجات ابنائي المادية لتعويضهم عن النقص الحاصل بسبب غيابي	3.53	1.09	5	متوسط
22	لا أتمكن من رعاية طفلي كما يلزم عندما يمرض	3.51	1.11	6	متوسط
34	أجد الوقت الكافي لمتابعة أمور أبنائي الدراسية وأتواصل مع معلميهم ومدرستهم.	3.39	1.11	7	متوسط
23	أستطيع تقديم وجبات طعام متنوعة وفي الوقت المناسب لأطفالي	3.27	1.15	8	متوسط
20	يساعدني زوجي في توجيه وتدريس أطفالي	3.24	1.26	9	متوسط
33	أشعر بالتقصير العاطفي تجاه أبنائي	3.24	1.24	9	متوسط
19	يحد العمل من عدد إنجابي للأطفال	3.04	1.29	11	متوسط
32	لا أجد الوقت لمعرفة هموم ومشكلات أبنائي الحقيقية	2.98	1.23	12	متوسط
29	أجد صعوبة في معرفة من هم أصدقاء أبنائي	2.95	1.15	13	متوسط
27	اجد صعوبة في فهم أبنائي	2.93	1.16	14	متوسط
30	ينصاع أبنائي لأوامر الآخرين (الجدة أو المربية) أكثر مني	2.79	1.27	15	متوسط
31	يثق أبنائي بالآخرين أكثر من ثقتهم بي	2.48	1.21	16	متوسط
	المجموع الكلي	3.28	0.54	3	متوسط

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجهني مع الزوج مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
46	يقدر زوجي مساعدتي له بالأعباء المادية	3.89	1.04	1	مرتفع
45	يتعاون زوجي معي في حالة أي طارىء وعدم قدرتي على أخذ إجازة من عملي	3.73	1.04	2	مرتفع
44	يشجعني زوجي على العمل والارتقاء بعملي	3.58	1.02	3	متوسط
38	اشعر بذنب لقلة اهتمامي براحة زوجي في المنزل	3.39	1.15	4	متوسط
39	اشعر بالتوتر حين يناقشني زوجي عن تقصيري في واجباته إذ لا يفهم أوضاعي بين البيت والعمل	3.37	1.19	5	متوسط
37	يتضايق زوجي من قلة اهتمامي به حين أكون مرهقة نفسيا وجسديا	3.30	1.22	6	متوسط
35	يساعدني زوجي في الأعباء المنزلية	3.27	1.30	7	متوسط
42	أتعامل بتوتر وعصبية مع زوجي عند عودتي من العمل	3.14	1.20	8	متوسط
40	يؤثر جو العمل على التفاهم والإنسجام بيني وبين زوجي	3.02	1.23	9	متوسط
43	اترك العمل إذا طلب مني زوجي ذلك	2.94	1.29	10	متوسط
41	يسبب لي عملي خلافات مع زوجي	2.76	1.24	11	متوسط
36	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي في العمل بسبب غيرة زوجي	2.37	1.27	12	متوسط
	المجموع الكلي	3.25	0.58	3	متوسط

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات اجتماعية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
47	نادرا ما أقوم بالزيارات بسبب وضعي كأم عاملة	3.92	1.04	1	مرتفع
53	أعد برامج للتوفيق بين عملي وبيتي	3.66	0.95	2	متوسط
48	الأقارب والمعارف يستاؤون من عدم زيارتي لهم	3.56	1.10	3	متوسط
54	أعاني من ازدواجية الأدوار (أم، زوجة، عاملة)	3.48	1.21	4	متوسط
51	أشعر بالضيق عندما يأتي ضيوف لزيارتنا لأنهم يعطلون أعمالي	23.4	1.10	5	متوسط
49	اشعر بالرضى عن علاقتي مع المحيط الاجتماعي	3.41	1.08	6	متوسط
52	يقلل عملي من قدرتي على احتواء المشكلات	3.18	1.08	7	متوسط
55	أعاني من قيود التقاليد والأعراف	3.17	1.25	8	متوسط
50	اشعر بالتشتت في رعاية اسرتي ورعاية أهل زوجي	3.11	1.18	9	متوسط
	المجموع الكلي	3.44	630.	2	متوسط

ثالثاً: الصعوبات التي تواجهني مع الزوج ويظهرها

يتبين من الجدول (6) أن الفقرتين (45،46) كان درجة تقديرها مرتفع، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير للفقرة (يقدر زوجي مساعدتي له بالأعباء المادية)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.89) بانحراف معياري (1.04). وربما يرجع ذلك لتفهمها الوضع المادي له ووقوفها إلى جانبه بالأزمات وعدم تحميله ما فوق طاقته المادية، ومشاركته المصاريف وتحمل عناء الخروج إلى العمل بالإضافه لأدوارها الأخرى داخل المنزل. وأقل هذه الصعوبات وبمتوسط حسابي (2.37) للفقرة (أجد صعوبة في التواصل مع زملائي في العمل بسبب غيرة زوجي) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.37) بانحراف معياري (1.27). ويعزو الباحثان

ذلك لكوت مجتمعنا الأردني ما زال يحافظ على قيمه الأخلاقية تجاه المرأة العاملة فالرجل يعتبرها الزميلة والأخت له في مجال العمل، كما أن الثقة والاحترام المتبادل بين الزوجين ووعي الرجل وتقديره لخروجها من البيت لمساعدته يزيد من تقديره لها والمحافظة عليها وعدم تحميلها عبء نفسي فوق تعبها ومسؤولياتها المتعددة. وتختلفت النتائج مع دراسة رونك (Rawnk, 2010) وذلك لاختلاف المجتمع والثقافات.

رابعاً: الصعوبات اجتماعية ويظهرها الجدول (7)

يتبين من الجدول (7) أن الفقرة (نادراً ما أقوم بالزيارات بسبب وضعي كأم عاملة) كان درجة تقديرها مرتفع، وباقي الفقرات كان درجة تقديرها متوسط، وكان أكبر تقدير للفقرة (نادراً ما أقوم بالزيارات بسبب وضعي كأم عاملة)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.92) بانحراف معياري (1.04)، وهذا يشير إلى وجود صعوبات اجتماعية تواجه المرأة العاملة بلغ المتوسط الحسابي لها (3.44)، وهذه النتيجة تعكس أنَّ المرأة العاملة لا تجد الوقت الكافي للقيام بواجباتها الاجتماعية والتواصل مع الآخرين. والدور الاجتماعي مصدر قلق للمرأة العاملة، حيث انشغالها بعملها وتربية الأبناء يقلل وأحياناً يحد من القيام بالتزاماتها الاجتماعية خارج المنزل والتواصل مع المعارف والأصدقاء وذلك لضيق الوقت. أمّا عن أقل الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة هي الشعور بالتشتت في رعاية أسرتها وأهل الزوج بمتوسط حسابي (3.11) بانحراف معياري (1.18). حيث تقضي وقتها المتبقي بعد العمل في بيتها ومع أبنائها ولأن العلاقات الأسرية مع أهل الزوج في تغيير مستمر فالاستقرار الأسري والاتجاه إلى الأسرة النواة والوعي الاجتماعي والثقافي حد من الصورة التقليدية لحياة المرأة العاملة مع أهل الزوج، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التعليم لدى أهل الزوج عما كان في الماضي مما أدى إلى احترام الخصوصية لكلا الطرفين. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبوزعيتر (2007)، ودراسة الزهراني (2011)، ومخالفة لدراسة النبوي (1997)، حيث للزوج والمشاركة بالقرارات الأسرية سوياً دوراً مهماً لتستطيع المرأة التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، ولا يقتصر القرار الأسري عليها وحدها.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة

التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير المؤهل العلمي

الصعوبات	المستوى	المتوسط	الانحراف
الصعوبات التي تواجهني في العمل	بكالوريوس وأقل	3.45	0.55
	ماجستير	3.49	0.58
	دكتوراة	3.57	0.64
	الكلي	3.46	0.56
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	بكالوريوس وأقل	3.25	0.51
	ماجستير	3.25	0.56
	دكتوراة	3.66	0.65
	الكلي	3.28	0.54
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	بكالوريوس وأقل	3.21	0.57
	ماجستير	3.30	0.54
	دكتوراة	3.62	0.69
	الكلي	3.25	0.58
الصعوبات الاجتماعية	بكالوريوس وأقل	3.44	0.61
	ماجستير	3.39	0.64
	دكتوراة	3.57	0.75
	الكلي	3.44	0.63

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، ومكان العمل، وسنوات الخبرة في العمل وعدد الأبناء داخل الاسرة)؟ للإجابة على السؤال تم عمل ما يلي:

أولاً: بالنسبة للمؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الابناء من وجهة نظرهن حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (8) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجالي (الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء والصعوبات التي تواجهني مع الزوج)، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر المؤهل العلمي

على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

مصدر التباين وقيم هوتلنج وولكس لامدا	القيم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي قيمة ولكس لامدا.0904	الصعوبات التي تواجهني في العمل	0.73	2	0.36	1.13	0.32
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	6.46	2	3.23	11.26	0.00
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	6.59	2	3.29	9.77	0.00
	الصعوبات الاجتماعية	0.96	2	0.48	1.20	0.30
الخطأ	الصعوبات التي تواجهني في العمل	176.50	551	0.32		
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	158.18	551	0.29		
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	185.77	551	0.34		
	الصعوبات الاجتماعية	220.43	551	0.40		
المجموع	الصعوبات التي تواجهني في العمل	177.23	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	164.64	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	192.36	553			
	الصعوبات الاجتماعية	221.39	553			

الجدول (10)

نتائج اختبار شافيه لأثر المؤهل العلمي على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن على مجالي (الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء والصعوبات التي تواجهني مع الزوج)

المجال	الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	دكتوراة	بكالوريوس وأقل	0.41	0.00
		ماجستير	0.41	0.00
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	دكتوراة	بكالوريوس وأقل	0.41	0.00
		ماجستير	0.32	0.01

يتبين من الجدول (10) أن الفروق كانت بين ذوي حملة درجة الماجستير وذوي حملة درجة البكالوريوس وأقل من جهة وبين ذوي حملة درجة الدكتوراة من جهة أخرى، ولصالح ذوي حملة درجة الدكتوراة.

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي حسب متغير المؤهل العلمي، والجدول (11) يبين نتائج ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير المؤهل العلمي للكلي

المستوى	المتوسط	الانحراف
بكالوريوس وأقل	3.34	.450
ماجستير	3.36	.490
دكتوراه	3.61	.600
الكلي	3.36	.480

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	2.79	2	1.39	6.15	.00
الخطأ	125.01	551	0.23		
المجموع	127.80	553			

الجدول (13)

نتائج اختبار شافيه لأثر المؤهل العلمي على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن على الكلي

الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
دكتوراه	بكالوريوس وأقل	0.27	007
	ماجستير	0.24	008

يتبين من الجدول (11) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير المؤهل العلمي للكلي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (12) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (13) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (14) أن الفروق كانت بين حملة درجة الماجستير وحملة درجة البكالوريوس أقل من جهة، وبين حملة درجة الدكتوراة من جهة أخرى، ولصالح حملة درجة الدكتوراة.

وقد يعزى ذلك إلى مستوى التعليم والنضج الفكري والوعي بمسؤولية تحمل نتائج عملهن على تربية الأبناء، بالإضافة لطموحهن بتحقيق جودة أعلى بحكم نضجهن الفكري والعلمي من حملة شهادات البكالوريوس والماجستير.

ثانياً: بالنسبة لمكان العمل: تم عمل ما يلي:

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين

عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير مكان العمل، والجدول (15) يبين نتائج ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير مكان العمل

الصعوبات	المستوى	المتوسط	الانحراف
الصعوبات التي تواجهني في العمل	جامعة	3.64	0.57
	مدرسة خاصة	3.34	0.52
	الكلي	3.46	0.56
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	جامعة	3.47	0.58
	مدرسة خاصة	3.15	0.47
	الكلي	3.28	0.54
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	جامعة	3.39	0.65
	مدرسة خاصة	3.16	0.52
	الكلي	3.25	0.58
الصعوبات الاجتماعية	جامعة	3.54	0.71
	مدرسة خاصة	3.37	0.55
	الكلي	3.44	0.63

الجدول (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر مكان العمل على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

مصدر التباين وقيم هوتلنج وولكس لامدا	القيم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مكان العمل قيمة هوتلنج.0107	الصعوبات التي تواجهني في العمل	11.44	1	11.44	38.10	**0.00**
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	14.02	1	14.02	51.38	**0.00**
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	7.31	1	7.31	21.81	**0.00**
	الصعوبات الاجتماعية	3.56	1	3.56	9.03	**0.00**
الخطأ	الصعوبات التي تواجهني في العمل	165.78	552	0.30		
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	150.62	552	0.27		
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	185.05	552	0.33		
	الصعوبات الاجتماعية	217.83	552	0.39		
المجموع	الصعوبات التي تواجهني في العمل	177.23	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	164.64	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	192.36	553			
	الصعوبات الاجتماعية	221.39	553			

ويتبين من الجدول (15) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير مكان العمل، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (16) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات،

وكانت الفروق للذين يعملون في الجامعة.

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي حسب متغير مكان العمل، وتم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفروق، والجدول (17) يبين نتائج ذلك.

الجدول (17)

نتائج اختبار (ت) لأثر مكان العمل على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي

المستوى	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جامعة	3.52	0.51	6.69	552	0.00
مدرسة خاصة	3.25	0.42			

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة

الصعوبات	المستوى	المتوسط	الانحراف
الصعوبات التي تواجهني في العمل	أقل من 5 سنوات	3.49	0.62
	5 – أقل من 10	3.55	0.54
	أكثر من 10 سنوات	3.36	0.53
	الكلي	3.46	0.56
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	أقل من 5 سنوات	3.37	0.61
	5 – أقل من 10	3.36	0.52
	أكثر من 10 سنوات	3.15	0.49
	الكلي	3.28	0.54
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	أقل من 5 سنوات	3.36	0.61
	5 – أقل من 10	3.33	0.58
	أكثر من 10 سنوات	3.12	0.56
	الكلي	3.25	0.58
الصعوبات الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	3.41	0.70
	5 – أقل من 10	3.48	0.60
	أكثر من 10 سنوات	3.42	0.61
	الكلي	3.44	0.63

يتبين من الجدول (17) وجود فروق في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي تعزى لمتغير مكان العمل، وكانت الفروق لصالح الذين يعملون في الجامعة. وربما يعزى ذلك بسبب ساعات الدوام الطويل وبعد المسافة والتعامل مع أفراد بمستوى علمي أعلى وثقافات غير متشابهة.

ثالثاً: بالنسبة للخبرة: تم عمل ما يلي:

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة، والجدول (18) يبين ذلك.

ويتبين من الجدول (18) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (19) يبين نتائج ذلك.

الجدول (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر الخبرة على درجة الصعوبة
التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

مصدر التباين وقيم ولكس لامدا	القيم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة قيمة ولكس لامدا 0.93	الصعوبات التي تواجهني في العمل	3.85	2	1.92	6.11	**0.00**
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	6.27	2	3.13	10.90	**0.00**
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	6.84	2	3.42	10.16	**0.00**
	الصعوبات الاجتماعية	0.60	2	0.30	0.75	0.47
الخطأ	الصعوبات التي تواجهني في العمل	173.38	551	0.31		
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	158.37	551	0.29		
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	185.52	551	0.34		
	الصعوبات الاجتماعية	220.79	551	0.40		
المجموع	الصعوبات التي تواجهني في العمل	177.23	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	164.64	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	192.36	553			
	الصعوبات الاجتماعية	221.39	553			

الجدول (20)

نتائج اختبار شافيه لأثر الخبرة على درجة الصعوبة
التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

المجال	الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجهني في العمل	5 – أقل من 10	أكثر من 10 سنوات	0.18	0.003
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.22	0.001
	5 – أقل من 10	أكثر من 10 سنوات	0.21	0.000
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.24	0.001
	5 – أقل من 10	أكثر من 10 سنوات	0.21	0.001

ويتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن تعزى لمتغير الخبرة على جميع المجالات ما عدا مجال (الصعوبات الاجتماعية)، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (20) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (20): أن الفروق بالنسبة لمجال الصعوبات التي تواجهني في العمل كانت بين ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) سنوات. أما بالنسبة لمجالي الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء والصعوبات التي تواجهني مع الزوج: إن الفروق كانت بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وكذلك كانت الفروق بين ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) سنوات وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) سنوات.

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي حسب متغير الخبرة، والجدول (21) يبين نتائج ذلك.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة للكلي

المستوى	المتوسط	الانحراف
أقل من 5 سنوات	3.41	0.54
5 – أقل من 10	3.44	0.46
أكثر من 10 سنوات	3.26	0.43
الكلي	3.36	0.48

الجدول (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة	3.92	2	1.96	8.71	0.00
الخطأ	123.88	551	0.22		
المجموع	127.80	553			

الجدول (23)

نتائج اختبار شافيه لأثر الخبرة على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن على الكلي

الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.15	0.012
5 – أقل من 10	أكثر من 10 سنوات	0.18	0.001

يتبين من الجدول (21) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير الخبرة للكلي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (22) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي تعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (23) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (23) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وكذلك كانت الفروق بين ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) وبين الخبرة ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح ذوي الخبرة (5 – أقل من 10) سنوات. وذلك أن قلة الخبرة تزيد من الصعوبات في التعامل مع الأمور والخبرة تعتبر أفضل معلم حيث تعمق معرفة الفرد. والعاملات بخبرة أعلى مررن بتجارب أكثر ويعرفن كيف تسير الأمور.

رابعاً: بالنسبة لعدد الأبناء: تم عمل ما يلي:

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير عدد الأبناء، والجدول (24) يبين نتائج ذلك.

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير عدد الأبناء

الصعوبات	المستوى	المتوسط	الانحراف
الصعوبات التي تواجهني في العمل	2 وأقل	3.42	0.54
	3 – 5	3.47	0.57
	6 فأكثر	3.98	0.54
	الكلي	3.46	0.56
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	2 وأقل	3.22	0.49
	3 – 5	3.33	0.58
	6 فأكثر	3.52	0.65
	الكلي	3.28	0.54
الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	2 وأقل	3.22	0.57
	3 – 5	3.28	0.60
	6 فأكثر	3.49	0.62
	الكلي	3.25	0.58
الصعوبات الاجتماعية	2 وأقل	3.44	0.62
	3 – 5	3.40	0.62
	6 فأكثر	3.79	0.70
	الكلي	3.44	0.63

الجدول (25)

نتائج تحليل التباين الاحادي المتعدد لأثر عدد الأبناء على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

مصدر التباين وقيم هوتلنج وولكس لامدا	القيم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الأبناء العلمي قيمة ولكس لامدا 0.937	الصعوبات التي تواجهني في العمل	7.33	2	3.66	11.89	**0.00**
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	3.11	2	1.56	5.31	**0.01**
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	1.87	2	.93	2.70	0.07
	الصعوبات الاجتماعية	3.42	2	1.71	4.33	**0.01**
الخطأ	الصعوبات التي تواجهني في العمل	169.90	551	0.31		
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	161.53	551	0.29		
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	190.49	551	0.35		
	الصعوبات الاجتماعية	217.97	551	0.40		
المجموع	الصعوبات التي تواجهني في العمل	177.23	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	164.64	553			
	الصعوبات التي تواجهني مع الزوج	192.36	553			
	الصعوبات الاجتماعية	221.39	553			

ويتبين من الجدول (24) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير عدد الأبناء، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (25) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن تعزى لمتغير عدد الأبناء على جميع المجالات ما عدا مجال (الصعوبات التي تواجهني مع الزوج)، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (26) يبين نتائج ذلك.

الجدول (26)

نتائج اختبار شافيه لأثر عدد الأبناء على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن

المجال	الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجهني في العمل	6 فأكثر	2 وأقل	0.56	0.00
		5 – 3	0.51	0.00
الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء	6 فأكثر	2 وأقل	0.30	0.03
الصعوبات الاجتماعية	6 فأكثر	2 وأقل	0.35	0.03
		5 – 3	0.39	0.01

الجدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الابناء من وجهة نظرهن حسب متغير عدد الأبناء للكلي

المستوى	المتوسط	الانحراف
2 وأقل	3.32	0.44
5 – 3	3.37	0.50
6 فأكثر	3.71	0.47
الكلي	3.36	0.48

يتبين من الجدول (26) أن الفروق بالنسبة لمجال الصعوبات التي تواجهني في العمل كانت بين ذوي عدد الأبناء (2 وأقل) وذوي عدد الأبناء(3 – 5) من جهة وبين ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر) من جهة أخرى، ولصالح ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر) أما بالنسبة لمجال الصعوبات التي تواجهني مع الأبناء: أن الفروق كانت بين ذوي عدد الأبناء (2 وأقل) وبين ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر)، ولصالح ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر). وبالنسبة لمجال الصعوبات الاجتماعية: أن الفروق كانت بين ذوي عدد الأبناء (2 وأقل) وذوي عدد الأبناء(3 – 5) من جهة وبين ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر) من جهة أخرى، ولصالح ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر).

– تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي حسب متغير عدد الأبناء، والجدول (27) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (27) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لدرجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن حسب متغير عدد الأبناء للكلي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (28) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي تعزى لمتغير عدد الأبناء، ولمعرفة لصالح من كانت الفروق؟ تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (29) يبين نتائج ذلك.

يتبين من الجدول (29) أن الفروق كانت بين ذوي عدد

الأبناء (2 وأقل) وذوي عدد الأبناء (3 – 5) من جهة وبين ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر) من جهة أخرى، ولصالح ذوي عدد الأبناء (6 فأكثر). ويعزى ذلك لكثرة الأبناء مما يزيد العبء المادي لتأمين المسكن المناسب والتعليم والتأمين الصحي. والإرهاق الجسدي والنفسي للام يزداد بزيادة عدد أبنائها، لأنها تحتاج لجهد ووقت أكبر للقيام بواجباتها نحوهم بالإضافة لعملها خارج المنزل. وتتفق نتائج السؤال الثاني مع دراسة الجوير (1995)، ودراسة أرناؤوط (2000)، ودراسة الكحلوت (2011)، واختلفت مع دراسة مختار (1997).

الجدول (28)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر عدد الأبناء على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن للكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الأبناء	3.54	2	1.77	7.84	0.00
الخطأ	124.26	551	0.23		
المجموع	127.80	553			

الجدول (29)

نتائج اختبار شافيه لأثر عدد الأبناء على درجة الصعوبة التي تواجه المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء من وجهة نظرهن على الكلي

الوسط 1	الوسط 2	الفرق بين الوسطين	مستوى الدلالة
6 فأكثر	2 وأقل	0.39	0.001
	5 – 3	0.33	0.004

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على ما يلي:

ما الدليل التربوي المقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة للفقرات التي كان تقديرها مرتفع ومتوسط، وعددها (54) فقرة (لم يتم إدخال الفقرة رقم 14 لأن تقديرها كان منخفض)، ويبين الجدول (30) قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

يتبين من الجدول (30) أن (11) عامل كانت قيم الجذر الكامن لها أكبر من (واحد صحيح)، وأن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول كانت تساوي (12.747) ونسبة التباين التي فسرها تساوي (23.605%)، والجدول (31) يبين قيم تشبع الفقرات على العوامل الـ (11).

يتبين من الجدول (31) أن (48) فقرة تشبعت على العامل الأول، وتشبعت على العامل الثاني (5) فقرات، وفقرة واحدة فقط تشبعت على العامل الثالث، وتم اعتماد درجة التشبع (30،.) فأكثر للحكم على تشبع الفقرة بالعامل، وهذا يبين أن (48) فقرة شكلت الدليل التربوي المقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، والجدول (32) يبين ذلك.

الجدول (30)

الجذور الكامنة ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
1	12.75	23.60	23.60
2	3.85	7.14	30.74
3	2.93	5.43	36.17
4	2.06	3.82	39.99
5	1.82	3.37	43.37

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
6	1.47	2.71	46.08
7	1.37	2.53	48.61
8	1.29	2.39	51.00
9	1.20	2.23	53.24
10	1.15	2.13	55.36
11	1.10	2.05	57.41
12	0.99	1.84	59.25
13	0.98	1.82	61.08
14	0.94	1.75	62.83
15	0.92	1.71	64.54
16	0.89	1.65	66.18
17	0.86	1.60	67.78
18	0.83	1.54	69.33
19	0.80	1.49	70.81
20	0.77	1.43	72.25
21	0.72	1.34	73.59
22	0.70	1.29	74.88
23	0.69	1.29	76.17
24	0.67	1.25	77.41
25	0.63	1.18	78.59
26	0.61	1.12	79.71
27	0.60	1.11	80.82
28	0.58	1.07	81.89
29	0.56	1.05	82.94
30	0.55	1.02	83.96
31	0.54	1.00	84.96
32	0.50	0.92	85.88
33	0.48	0.90	86.78
34	0.46	0.86	87.65
35	0.46	0.86	88.50
36	0.43	0.80	89.31
37	0.43	0.80	90.11
38	0.42	0.78	90.88
39	0.41	0.75	91.64
40	0.38	0.71	92.35
41	0.38	0.70	93.05
42	0.37	0.69	93.73
43	0.35	0.66	94.39
44	0.33	0.62	95.01
45	0.32	0.59	95.59
46	0.31	0.58	96.18

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	نسبة التباين التراكمية %
47	0.31	0.58	96.75
48	0.29	0.55	97.30
49	0.28	0.53	97.83
50	0.28	0.52	98.34
51	0.26	0.48	98.82
52	0.23	0.43	99.25
53	0.22	0.40	99.66
54	0.18	0.34	100.00

الجدول (31)

تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للدليل التربوي المقترح

لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء

رقم الفقرة	العوامل										
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
1	**0.47**	-.09	0.44	0.13	0.15	0.01	-.25	-.01	-.16	0.02	0.13
2	**0.52**	-.13	0.40	0.15	0.12	0.06	-.41	-.04	-.07	-.00	0.09
3	**0.49**	-.07	0.38	0.26	0.17	-.12	-.33	-.10	0.09	0.02	0.12
4	**0.49**	0.01	0.08	0.22	0.17	-.01	-.19	0.03	0.02	0.14	0.01
5	**0.57**	-.05	-.01	0.30	0.25	-.10	-.19	0.02	0.01	-.05	0.06
6	**0.37**	0.01	0.19	0.38	0.02	-.08	-.06	-.19	0.23	-.08	0.15
7	**0.51**	-.01	0.11	0.34	-.04	-.00	0.04	0.03	-.17	0.04	-.01
8	**0.52**	-.07	0.13	0.21	-.22	0.00	0.12	0.16	-.37	0.00	0.02
9	0.15	**0.48**	0.26	-.30	0.17	0.10	0.03	-.25	0.05	0.26	0.03
10	**0.39**	-.01	-.31	-.07	0.37	0.11	-.14	0.01	0.19	0.20	-.03
11	0.171	**0.45**	0.36	-.17	0.17	0.20	0.08	-.27	0.22	0.19	0.07
12	**0.61**	0.08	-.12	0.17	0.19	-.02	-.03	0.11	0.01	0.12	0.07
13	**0.50**	-.03	0.25	0.27	-.09	-.13	0.29	-.21	0.16	0.02	-.01
15	**0.34**	0.12	-.046	0.30	-.12	-.04	0.38	-.24	0.28	0.12	0.02
16	**0.52**	0.03	0.11	0.32	0.07	-.13	0.18	0.20	0.26	0.09	-.03
17	**0.59**	-.06	-.03	0.34	-.06	-.11	0.21	0.28	-.06	0.05	-.11
18	**0.57**	0.12	-.25	0.07	0.03	-.08	0.14	0.03	-.09	0.08	0.20
19	**0.50**	0.13	-.12	0.09	-.11	-.18	0.09	-.14	0.02	-.08	0.05
20	0.06	**0.60**	-.06	0.05	-.10	-.20	-.06	-.11	-.30	0.01	0.14
21	**0.50**	-.18	0.07	-.03	0.05	0.13	0.02	-.15	-.21	0.02	-.25
22	**0.48**	-.02	0.23	0.02	-.04	-.09	0.01	-.00	-.05	-.11	-.28
23	**0.47**	-.15	-.19	0.20	0.31	0.17	0.07	0.24	-.17	-.01	-.17
24	0.06	0.22	**0.46**	0.11	0.29	0.04	0.11	0.08	-.10	-.17	-.27
25	**0.45**	-.01	0.25	0.09	0.39	0.04	0.22	-.16	-.22	-.18	-.20
26	**0.45**	0.18	-.03	0.06	0.06	0.08	0.31	-.27	-.09	0.06	0.03
27	**0.69**	0.08	-.25	0.02	-.10	0.19	-.13	-.20	-.05	0.07	-.06
28	**0.64**	-.02	0.29	-.06	-.25	-.01	-.02	-.23	-.05	-.01	-.09
29	**0.63**	0.14	-.25	-.02	-.20	0.21	-.04	-.19	-.01	0.03	-.09

رقم الفقرة	العوامل										
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
30	**0.69**	0.15	-.26	0.01	-.17	0.14	-.00	-.13	-.04	0.02	0.03
31	**0.68**	0.23	-.35	-.02	-.07	0.21	-.13	-.03	-.09	-.01	-.04
32	**0.73**	0.05	-.18	-.03	-.23	0.11	-.16	-.13	0.01	-.02	-.11
33	**0.68**	-.02	0.03	-.04	-.27	0.09	-.09	-.16	0.01	0.00	-.10
34	0.18	**0.43**	-.07	0.15	0.16	-.08	-.06	0.13	-.07	0.14	0.27
35	**0.42**	-.12	-.10	-.10	-.26	-.42	-.081	-.03	-.17	0.22	0.27
36	**0.50**	0.23	-.47	0.00	0.08	-.11	0.11	0.02	-.06	-.17	0.16
37	**0.52**	0.08	0.04	-.39	0.14	-.36	0.15	0.03	-.03	-.23	-.05
38	**0.56**	0.21	0.01	-.30	-.00	-.42	-.021	0.06	0.11	-.12	-.03
39	**0.62**	0.05	0.07	-.31	0.17	-.32	0.01	-.04	0.09	-.16	-.07
40	**0.63**	0.09	-.18	-.25	0.25	-.11	-.13	-.03	-.03	-.09	0.03
41	**0.71**	0.09	-.28	-.15	0.23	0.02	-.08	0.03	0.03	-.07	-.05
42	**0.65**	-.00	-.06	-.15	0.17	-.01	-.15	0.03	0.12	-.02	-.16
43	**0.38**	0.19	-.27	0.16	-.17	0.02	0.01	0.32	0.28	0.13	-.32
44	**0.59**	-.25	0.18	0.06	-.32	-.00	-.18	0.11	0.12	-.13	-.11
45	0.03	**0.64**	0.23	0.01	-.27	-.08	-.23	0.16	0.16	-.01	0.00
46	**0.58**	-.21	0.26	0.09	-.38	-.11	-.12	0.12	0.07	-.08	-.12
47	**0.46**	0.01	0.45	-.27	-.09	0.02	0.17	0.16	-.08	0.31	0.08
48	**0.54**	0.08	0.264	-.29	0.02	-.01	0.26	0.17	-.02	0.28	0.07
49	**0.48**	-.07	-.14	0.15	0.05	0.23	0.02	0.05	-.14	-.14	0.15
50	**0.67**	0.02	0.00	-.20	0.09	0.09	0.04	0.24	0.02	0.13	0.05
51	**0.56**	-.05	0.23	-.23	-.03	0.26	-.02	0.28	-.12	0.21	0.08
52	**0.64**	-.01	0.06	-.19	-.12	0.18	-.04	0.15	0.06	-.01	-.01
53	**0.37**	-.04	0.23	0.08	-.03	0.28	0.17	0.19	0.25	-.36	0.34
54	**0.54**	-.12	0.31	-.20	-.13	0.22	0.08	0.03	0.05	-.23	0.06
55	**0.45**	-.02	-.024	-.15	-.05	0.26	0.09	0.04	0.07	-.39	0.33

اسم الدليل: دليل تربوي لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

تعريف الدليل: التوجيه التربوي الإرشادي الذي يقدم للمرأة العاملة لمساعدتها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، والذي بني من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ونتيجة لاستبانة أعدت خصيصاً لهذه الغاية.

أهداف الدليل: يهدف هذا الدليل إلى:

1- تقوية البناء الداخلي للأسرة لمواجهة المشكلات الداخلية والخارجية.

2-الارتقاء بمستوى الترابط الأسري.

3-شر ثقافة التعاون والتفاهم الأسري.

4-دعم وتشجيع الأم العاملة وحب ما تقوم به.

5-توعية المرأة العاملة وحل أبرز مشكلاتها.

6- التركيز على الجوانب الإيجابية لعمل المرأة والاستفادة منها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

7-تسليط الضوء على المشكلات التي تحول دون التوفيق بين العمل وتربية الأبناء وحلها.

8-إبراز دور الزوج وأهمية مشاركته في تحمل المسؤولية ومد يد العون لزوجته، لتقوم المرأة بأدوارها المتعددة.

9-تفهم الأزواج لطبيعة عمل المرأة والعبء الملقى على عاتقها في الأعمال المنزلية وتربية الأبناء.

10- إظهار القوة الحقيقية للمرأة العاملة ومقدرتها على تخطي الصعوبات التي تقف أمامها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.

أهمية الدليل: إن المرأة العاملة في المجتمعات الشرقية رغم دخولها ميدان العمل ظلت تتحمل مسؤولية منزلها وأطفالها

كاملة، فهي حجر الزاوية في تربية الأبناء وهي صاحبة دور رئيس ومهم في المجتمع. ومن يوميات المرأة العاملة أنّه يتوجب عليها أن تكون عاملة ومثالية بمقر عملها، وربة بيت من الدرجة الأولى، وأما صالحة.

ولتحقيق هذا التوازن جاءت أهمية هذا الدليل لتوجيه الأم العاملة وإرشادها وحل مشكلاتها لمساعدتها في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، ونجاح هذا الدليل يعتمد على طبيعة المرأة نفسها وقدرتها على تحمل الضغوط ووعيها بدورها كأم.

عناصر الدليل:

1- استثمار وتنظيم الوقت لخدمة المرأة العاملة.

2- حلول المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة في العمل.

3- حلول المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة مع الزوج.

4- حلول المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة مع الأبناء.

5- حلول المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة العاملة.

6- نصائح عامة للمرأة العاملة.

مدة التدريب: أسبوعين وبواقع خمسة أيام بالأسبوع وثلاث ساعات ونصف يومياً.

تنظيم الوقت واستثماره لخدمة المرأة العاملة

"التحرر من خرافة عدم وجود الوقت الكافي هو أول خطوة لك في النجاح"

1. تنظيم الوقت وإدارته: حتى تستطيع المرأة العاملة تنظيم وقتها بدقة، لا بدّ أن تقوم الموظفة بتحديد الاهداف وكتابتها وصياغتها الأهداف، وتضع الخطط أمامها للعمل على تحقيقها، وأن تسعى دائما إلى الابتعاد عن المكالمات الهاتفية والأحاديث الجانبية والاجتماعات غير الضرورية التي تعمل على ضياع الوقت، وتبتعد عن تأجيل العمل وبدل من الشكوى أنه ليس لديها وقت تحاول تنظيمه بشكل أفضل. ولا يمكن أن تطمح المرأة العاملة إلى إحراز التوازن بين العمل والحياة الشخصية إذا كانت تمضي معظم وقتها في العمل. والعمل لساعات متأخرة بشكل يومي غير مسموح به بتاتا، فتلبية احتياجات عائلتك والاهتمام بأبنائك وتلك الخاصة بك لا تتفق مع ساعات العمل الطويلة. فركزي على أن تكون ساعات العمل في مكتبك أكثر إنتاجية كي تتمكني من مغادرة مكان العمل عند الوقت المحدد.

2. ترتيب الأولويات: نصيحة يجب أن تدركها المرأة هي أنه لا يمكن تحقيق كل شئ في آن واحد، ففي مرحلة حضانة الأطفال قبل سن المدرسة يجب أن تكون الأولوية الأولى لأطفالها، ويمكن للمرأة في هذه الفترة أن تطور من نفسها من خلال تلقي بعض الدورات في مجالات مختلفة، أو الحصول على مؤهل دراسي أعلى أو أن تعمل بنظام مرن، وبعد التحاق أبنائها بالمدارس يمكنها التركيز علي مستقبلها الوظيفي، دون أن يكون ذلك علي حساب أسرتها لتستطيع التوفيق بين العمل وتربية الأبناء.

3. التفاؤل: إذا أرادت المرأة أن تكون ناجحة في عملها وسعيدة في حياتها الأسرية، فالتفكير الإيجابي يمنحها التفاؤل الدائم وتقبل الأشياء، وبالتالي تكون المرأة شخصية إيجابية لأفراد أسرتها والمحيطين بها.

4. تقبل الواقع: فالمرأة الواقعية تحاول دائماً تحليل نقاط الضعف والقوة في حياتها، لأن ذلك يساعدها علي تحسين أمور كثيرة في حياتها بواقعية ومنطق.

5. الاهتمام دائما بالكيف وليس بالكم في حياتها: فالمهم هو كيفية الاستفادة من أي وقت تملكه لأننا كثيراً ما نجد امرأة تشتكي من أنها ضحت بوظيفتها من أجل أسرتها في مرحلة معينة ومع ذلك لم تستغل وقتها مع أولادها الاستغلال الأمثل.

6. الإصغاء: عدم التسرع يساعدك على سهولة الاتصال مع الآخرين فحاولي اجتناب الانشغال البدني والذهني أثناء الحديث مع الآخرين.

حلول للمشكلات التي تواجهها المرأة العاملة

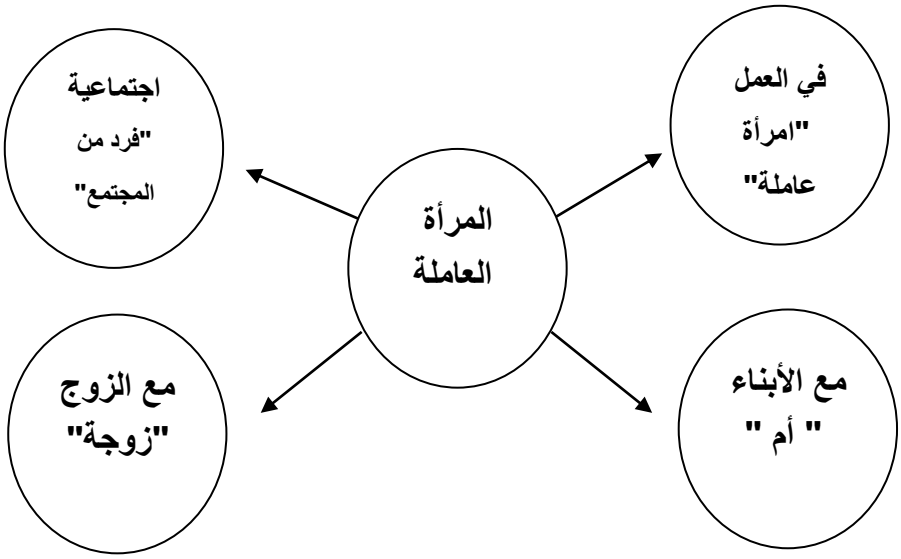

"هل تصنعين حلول للمشكلات التي تواجه المرأة العاملة في العمل:

1. ضرورة النظر في قوانين الأحوال المدنية (قوانين العمل والعمال).
2. تثقيف المرأة العاملة بحقوقها القانونية في العمل.
3. توفير دورات تدريبية وتأهيلية لزيادة خبراتها العملية وتمكينها من عملها، مما يقلل من الإرهاق الجسدي.
4. التعاون مع فريق العمل وتوزيع العمل.
5. البحث عن المرونة في ساعات العمل بالتنسيق مع أرباب العمل يسمح لها بالخروج من العمل عند الضرورة.
6. الاستفادة من نظام العمل عن بُعد إذا أمكن، كونه يمكن المرأة من العمل في المنزل والإشراف على أبنائها مع تطور التكنولوجيا.
7. التواصل مع رئيسك وزميلاتكِ في العمل يمكنه تسهيل الأمور وذلك ضمن علاقة شفافة ومهنية عالية.
8. اسعي إلى الارتقاء بعملك ولا تتحملي أكثر مما يمكنك توليه مراعية ظروفك الشخصية والعائلية.
9. الوعي بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بما يتوافق مع طبيعة الأسرة أولاً ثم أداء العمل كي لا يكون على حساب صحتك.
10. محاولة اختيار المهن المناسبة لدورك كأم واجعلي أبناءك وبيتك على رأس قائمة أولوياتك.
11. إعداد برامج تنظم عملك وتقوم على عدم التأجيل والتراخي في عملك مما يؤثر على وقتك المخصص لبيتك وأبنائك.
12. ترك كل ما يخص العمل في مكان العمل ولا تجعليه يؤثر على نفسيتك وينعكس على أبنائك.
13. تعمل المرأة جزء من اليوم لا يتعدى (8) ساعات ويمكنها ممارسة أمومتها باقي اليوم وبذلك تجمع المرأة بين تفعيل مهاراتها الفردية في العمل وبين الأمومة.
14. طبيعة ظروف العمل ومرونتها ومدى تناسبها مع ظروف المرأة هي المعيار الرئيس لقياس ارتياح المرأة في عملها ومسؤولياتها تجاه زوجها وأبنائها والمجتمع.
15. العزيمة وتنظيم العمل أساسيات نجاح المرأة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء.
16. وضع الأطفال في دور الحضانة الموجودة داخل مؤسسات العمل إن وجدت أو القريبة من مكان عملك.
17. دور الحضانة التي تعي دورها التربوي مأمونه أكثر من رفقة الخادمات، مما يجعل المرأة تقوم بعملها وهي مطمئنة.

حلول للمشكلات التي تواجه المرأة العاملة مع الزوج:

1. الحد من أثر العادات والتقاليد التي تكرس الأدوار النمطية للزوجين، من خلال برامج وسائل الإعلام وحضور الندوات والمحاضرات لمعرفة أهمية مساعدة الزوج لزوجته، التي تساهم في الارتياح النفسي للزوجين.
2. يجب أن تطلعي زوجك على الصعوبات التي تواجهك وحجم العمل الملقى على عاتقك باستمرار.
3. تعريف زوجك بالواجبات التي لا تستطيعين القيام بها وحدكِ.
4. إشعار زوجك أنك دائماً بحاجة له في إتمام الأعمال وبأهمية وجوده.

5. إشراك الزوج في حل مشاكل العمل وتربية الأبناء تبقي الزوج على اطلاع دائم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقك.

6. إعادة تحديد المواقف مع الزوج وتفسيرها تخفف من التوترات الانفعالية.

7. الابتعاد عن اللوم وكثرة عتاب الزوج.

8. اقتناع الزوج ووعيه بدوره الأبوي والأسري واشتراكه في تربية الأبناء يقلل من العبء والضغط النفسي والجسدي على الزوجه العاملة.

9. تقاسم الأدوار والعمل والمسؤوليات.

حلول للمشكلات التي تواجه المرأة العاملة مع الأبناء:

1. المقوم الديني، يزيد من تماسك الأسرة فكرياً ومعنوياً.

2. تأهيل القيم الأخلاقية والتواصل المستمر ينمي الصحة النفسية للأبناء.

3. تحديد المراكز والأدوار للأبناء وتقاسم العمل والمسؤوليات.

4. التنويع في الأساليب التربوية، فالسمات الشخصية تختلف مع شخص لآخر.

5. تغيير الأسلوب دائما عند عدم الحصول على النتائج المرجوّة.

6. الصبر وعدم توقع نتائج سريعة.

7. الحوار والإقناع يطور مشاعر الود بين الأبناء والآباء ويزيد ثقة الأبناء بالآباء.

8. وجود الأبناء في دور الحضانة لا يزيد عن (8) ساعات، وباقي اليوم للأم وإثبات وجودها ودورها في حياة أبنائها وحرصها على شعورهم بحنانها وعطفها وتنمية ذكائهم.

9. أهمية تنظيم الوقت بهدف التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه دون أن يكون على حساب رعاية الأبناء أو على صحتك.

10. لا تعتمدي على ذاكرتك، اكتبي على ورقة صغيرة مهامك اليومية.

11. نامي مبكراً واستيقظي مبكراً 30 دقيقة، فالقدرة على تناول الإفطار بهدوء مع الأولاد وارتداؤهم ملابس المدرسة على مهل يقلل من توتر الصباح المعتاد.

12. تجهزي للصباح من الليلة السابقة، أعدي ما يلزمك وما يلزم أبناءك حتى يقلَّ عليك الجهد في الصباح.

13. ضعي خططا بديلة لإمكانية أخذ أطفالك من المدرسة في حالات الطوارئ، رتبي مع والدتك أو صديقتك.

14. انظري دائمًا للجوانب الإيجابية من الأمور، فهذا يجعلك تتعاملين مع المشكلات بهدوء أكثر، استشعري نعمة الأولاد وصحتهم ليكون رد فعلك معهم دائماً أهدأ.

15. لن يتوقف الزمن إذا لم يرتب أبناؤك غرفهم صباح يوم إجازتهم وتكاسلوا تدللاً.

16. حماية الأبناء بعد عودتهم من المدرسة من مخاطر الخروج للشارع والاحتكاك برفاق السوء وذلك بتنمية مواهبهم وإشغالهم بها، أو إشراكهم في نوادي تعليمية أو رياضية ريثما يحضر أحد الوالدين.

17. البحث عن طرق مناسبة حول كيفية تمضية الأبناء لوقتهم بالشكل الأمثل، للمنع أو الحد من مخاطر المحطات الفضائية.

18. الاهتمام بمتابعة الأبناء لتحصيلهم الدراسي لأن خسارة المجتمع ستكون أكبر فيما لو خسرت مستقبل أبنائها لحساب عملها.

19. أشركي أطفالك في عمل المنزل بما يتواءم مع أعمارهم، الأمر الذي يغرس في طفلك القدرة على تحمل المسؤوليات والإحساس بك.

20. أقيمي علاقة صداقة مع طفلك، تمنحك القدرة على أنْ تكوني قريبة منه لمعرفة الإشكالات التي يتعرض لها، أو ما يزعجه أو يسعده، يجعلك مطمئنة ويخفف عليك عبئاً كبيراً بمعرفة ما يصبوا إليه أطفالك.

21. لا تحملي عملك إلى المنزل، فعندما تكونين مع أطفالك، كوني معهم بكل جوارحك، ولا تفكري بالعمل.

22. تجنبي أن يتعلم أبناؤك بعض العادات والممارسات التي تؤدي إلى أعباء جديدة على كاهلك.

حلول للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة:

1. احترام الذات التي غالباً ما تسعى لتحقيق طموحات المرأة العاملة.

2. الشعور بالمسؤولية والفخر بالمهنة، وتقديم شيء مفيد.

3. الإحساس بالقيمة الاجتماعية التي تتحقق من خلال كون العاملة عنصراً فاعلاً في المجتمع.

4. خذي الأمور بهدوء وتنازلي أحياناً عن الجودة القصوى، أنت لا تحتاجين لإثبات أي شيء لأي أحد.

5. قللي من صلتك بالصديقات اللاتي يثرن توترك، واحرصي على الصديقة الناضجة العاقلة التي تريح كلماتها وتصرفاتها أعصابك.

6. بناء علاقة جيده مع أهل زوجك والأقارب، لأنه سوف يأتي وقت تلجئين إليهم في مساعدتك يوماً ما.

7. تحديد يومٍ واحد للقيام بالأعمال المنزلية المرهقة، لتجدي وقت للمناسبات الاجتماعية.

8. وضع البيت والزوج والأبناء في أول سلم أولوياتك وعلاقاتك الاجتماعية.
9. تجنبي الأشخاص الذين يهدرون وقتك ويكثرون من الشكوى.
10. الدعم الاجتماعي وأهمية الانتماء إلى مجموعة اجتماعية يساعدك على التكييف مع الضغوط وتخفيفها.

نصائح عامة للمرأة العاملة

1. حددي أهدافك المهنية والشخصية وكوني قادرة على معرفة ما تريدين.
2. رتبي أولوياتك وخصصي وقتاً لعملك ووقتاً لأسرتك، وأبنائك، ووقتاً لنفسك.
3. لا تقسي على نفسك ويجب أن تشعري بالثقة بنفسك وبما تفعليه.
4. قيمي نفسك وتعرفي على إنجازاتك وعلى أخطائك من حين لآخر وحاولي التعرف على أسباب انخفاض مستوى أدائك وضعي في اعتبارك أنَّ كل شيء لا يمكن أن يكون دائماً مثالياً.
5. تقبلي حقيقة أنك لست كاملة، فأنت تقومين بعدة أدوار وعليك مواجهة مشاكل العمل ومشاكل أبنائك بمنطقية وعقلانية.
6. لا تكتمي الكثير كي لا يزيد توترك وبالتالي ينعكس على عملك وأسرتك.
7. لا تسمحي للشعور بالذنب أو للمسؤولية الوهمية بأن يؤثرا عليك، فأنت امرأة عاملة وزوجة وأم وعليك أن تفرحي قلبك وقلوب أبنائك.
8. عليك أن تحافظي على ساعتك البيولوجية ولياقتك البدنية وأن تأكلي وتنامي جيداً، للتخلص من التوتر العضلي وتحصلين على توازن نفسي.
9. اجعلي نهاية الأسبوع لك ولعائلتك، نظمي نشاطات وجلسات خاصة بعيدة عن عملك وأجوائه، ونوّعي في نشاطاتكِ لتفادي الملل.
10. التأمل والاسترخاء من حين لآخر للتخلص من التوتر العصبي مما يؤدي إلى توازن نفسي.
11. لا تعالجي القضايا التي تحتاج إلى تركيز في الأوقات التي تشعرين فيها بالإجهاد.
12. لا تقومي بأكثر من عمل في آن واحد.
13. في حالة الوصول إلى فقدان القدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات يجب اللجوء إلى الاستشارات النفسية والإرشادية من الأطباء المتخصصين.

وتالياً برنامج التدريب للدليل التربوي:

الدليل التربوي المقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء

الأسبوع الأول

اليوم	الوقت	عنوان المحاضرة
الأول	9:00-10:30	تعريف الدليل: أهدافه، أهميته، عناصره
	11:00-12:30	الصعوبات التي تواجه أفراد مجموعة التدريب
الثاني	9:00-10:30	الصعوبات التي تواجهه المرأة العاملة بناءً على نتائج دراسات سابقة
	11:00-12:30	اقتراحات لحل بعض هذه المشكلات من قبل المشاركات
الثالث	9:00-10:30	عرض فيديو لبعض المشكلات التي تواجه المرأة العاملة
	11:00-12:30	حلقات نقاش وحوار حول ما تم عرضه وتسجيل بعض الملاحظات من قبل المشاركات
الرابع	9:00-10:30	أهمية الوقت، استثمار وتنظيم الوقت لخدمة المرأة العاملة
	11:00-12:30	مناقشة حول استثمار وتنظيم الوقت
الخامس	9:00-10:30	التعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في العمل
	11:00-12:30	معالجة ومناقشة الصعوبات التي تتعرض لها المرأة العاملة في العمل

الأسبوع الثاني

اليوم	الوقت	عنوان المحاضرة
الأول	10:30-9:00	التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة العاملة مع الزوج
	12:30-11:00	معالجة ومناقشة الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة مع الزوج
الثاني	10:30-9:00	التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة العاملة مع الأبناء
	12:30-11:00	معالجة ومناقشة الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة مع الأبناء
الثالث	10:30-9:00	التعرف على البيئة الاجتماعية لأفراد مجموعة التدريب وعلى المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة
	12:30-11:00	كيف تتخطى المرأة العاملة الحواجز الاجتماعية ووضع حلول لهذه المشكلات
الرابع	10:30-9:00	تقديم نصائح عامة للمرأة العاملة ومناقشتها
	12:30-11:00	مناقشة حرة لما سبق
الخامس	10:30-9:00	تدوين أداء المشاركات حول الدليل التربوي
	12:30-11:00	تقييم وتغذية راجعة

رابعاً: نتائج السؤال الرابع والذي ينص على "ما درجة فاعلية الدليل التربوي المقترح من وجهة نظر الخبراء التربويين؟" تم عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء التربويين (سبعة محكمين) للتأكد من درجة فاعلية الدليل التربوي المقترح من وجهة نظرهم، وقد أجمع الخبراء على صلاحية الدليل التربوي لما أعد له. وبذلك تم اعتماد هذا الدليل.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. اعتماد الدليل التربوي المقترح لمساعدة المرأة العاملة في التوفيق بين عملها وتربية الأبناء، في دورات تدريبية تعقدها جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة للنساء العاملات فيها كدورة تربوية توجيهية للمرأة العاملة.
2. اعتماد الدليل التربوي المقترح في دورات تدريبية تقيمها الجمعيات والمؤسسات النسائية في الأردن ضمن أدوارها في مساعدة المرأة والارتقاء بها.
3. اجراء المزيد من الدراسات حول الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة وإيجاد حل للمشكلات.
4. الاستفادة من الأدوات المستخدمة فيها بتطويرها أم استخدامها مباشرة في دراسات أخرى، تستهدف مجموعات أخرى، أو مجتمعات دراسية أخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو زعيتر، س. (2007)، البعد السوسيولوجي لعمل المرأة وأثره على مكانتها في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، عين شمس، مصر.

أرناؤوط، أ. (2000)، أثر عمل المعلمة الأردنية على التوفق في الحياة الزوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بغداد، س. (2011)، خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

البنوي، ن. (1997)، عمل المرأة وأثره على تنشئة أبنائها، مجلة التربية، 2(102)، 213-229.

جبر، د. (2005)، الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حسون، ت. (1993)، تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، السعودية.

الخوالدة، م، وعناقرة، ف. (2007)، دور التعليم في الحراك الاجتماعي للمرأة العاملة من وجهة نظر عينة من النساء العاملات في المجتمع الأردني وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات،

مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(23)، 46-59.
الزهراني، س. (2011)، المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، الرياض، السعودية.
العتيبي، ب (1994)، الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة على العمل (خارج المنزل) للمرأة المتعلمة المتزوجة ولها أولاد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
الكحلوت، أ (2011)، دراسة مقارنه للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
مختار، هـ. (1997)، عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، مجلة العلوم الاجتماعية، 25(2)،203-231.
مراد، غادة (2005)، انحلال الزواج وأسبابه، دراسة وزارة العدل، دمشق، سوريا.
مطر، ج، وشريم، ر. (2012)، دراسة "الفروق الإنمائية في الجوانب المعرفية والجسدية والاجتماعية لدى أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مدينة عمان"، مجلة العلوم التربوية، 1(40)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
الناقولا، ج (2011)، الآثار الاسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية إلى العمل، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية

Edward, R. and Roland, T. (2001). The Effect of the mother's Employment on the family relationship, study PhD thesis, Bethlehem University.

Hammad, M. (2010). The Effect of women's work outside the house on family decision making in Bethlehem, available at: SSRN, http‹//ssrn.com/abstract=1669096 or http‹//dx.doi.org/10.2139/ssrn. 1669096 (21/5/2014**).**

http//www.fuentesmemoria.fahce.unlp.edu.ar/art_revistas /pr.4764/pr.4964.pdf 22/08/2014.

Querejeta, M. (2010). Society, Family and Learning, the role of home literacy environments, Orientacion Sociedad Journal, (10)5. ؛P: 1515-6877. Disponible

Shelton, I. (2006). Female entrepreneurs, work-family conflict, and venture performance, new insights into the work-family interface, Journal of Small Business Management, 44, (2), P: 285-297

Solheim, I. (2011). The understanding of Norwegian women's sickness absence‹ towards a holistic approach, Nordic Journal of Social Research, 28, (2), P: 685-797.

A Proposed Educational Guide to Help Working Woman to Match between Works and Raising Children

*Manal N. Gammoh, "Mohammad Ameen" H. Al-Qudah**

ABSTRACT

The study aimed to propose an educational guide to help working woman to match between her job and raising children. The study sample consisted of (328) working woman in private schools and (228) working woman at the University of Jordan.

The study results showed that all fields of the study tool were median average. The highest average was to difficulties woman faces at work and the lowest average was to difficulties woman faces with her husband. Furthermore, the results showed that there are statistically significant differences with the difficulties that working woman faces to match between her jobs and raising children due to qualification favor to Ph-D degrees، to place of work favor to working women at the university، to years of experience

At work favor to 5 years and below and to the number of children favor to 6 children and above.

Accordingly, the researcher built an educational guide to help working woman to match between her job and raising children.

Consequently, the study recommended to adopt the proposed educational guide for training working women in all institutions and women's associations.

Keywords: Guidcational Guide Work, Raising Children

* Faculty of Educational Sciences, The University of Jordan, Jordan, Received on 05/06/2015 and Accepted for Publication on 18/11/2015.